

الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

الرسالة إلى تيموثاوس هي رسالة رعوية تتناول أموراً كنسية مهمة وهي وثيقة هامة تبين كيفية التصرف بلياقة في الكنيسة، التي هي بيت الله، ركن الحق ودعامته، وتشد على ضرورة التعليم النقي والعبادة الصحيحة والخدمة الآمنة، وتتطرق إلى السيرة النقية التي يجب أن يتميز بها أولاد الله أهل بيته؛ كما تحذر من خطر ترك العقيدة القوية وعدم احتمال التعليم الصحيح، وتعرض الرسالة على صفات الرعاة والخدام في مجال الحديث عن القداسة اللائقة ببيت الله، وتحتوي إرشادات متنوعة بخصوص العجائز والحدثات من الأرامل وبخصوص الشيوخ المنصرفين إلى الخدمة، وإلى الأغنياء، وتعليمات شخصية لتيموثاوس.

التحية

1

مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَفَقاً لِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا،² إِلَى تِيمُوثَاوُسَ وَلَدِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ. لِيَكُنْ لَكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا!

خطر التعاليم الباطلة

³ كَمَا أَوْصَيْتُكَ لَمَّا كُنْتُ مُنْطَلِقاً إِلَى مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، (أَطْلُبُ إِلَيْكَ) أَنْ تَبْقَى فِي مَدِينَةِ أَسُسَ، لِكَيْ تَمْنَعَ بَعْضَ الْمُعَلِّمِينَ مِنْ نَشْرِ التَّعَالِيمِ الْمُخَالَفَةِ لِلتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ،⁴ وَتُوصِيَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَنْسَعِلُوا بِالْأَسَاطِيرِ وَسَلْسِلِ النَّسَبِ الْمُتَشَابِكَةِ. فَبِئْسَ الْأُمُورُ تُشِيرُ الْمَجَادَلَاتِ وَلَا تَعْمَلُ عَلَى تَقْدَمِ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْقَائِمِ عَلَى الْإِيمَانِ.⁵ أَمَّا الْعَايَةُ مِمَّا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، فَهِيَ الْمَحَبَّةُ النَّائِعَةُ مِنْ قَلْبِ طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ وَإِيمَانٍ خَالٍ مِنَ الرِّيَاءِ.⁶ هَذِهِ الْفَضَائِلُ قَدْ زَاغَ عَنْهَا بَعْضُهُمْ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْمَجَادَلَاتِ الْبَاطِلَةِ،⁷ رَاغِبِينَ فِي أَنْ يَكُونُوا أَسَانِدَةً فِي الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يَقْرَأُونَ! ⁸ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ جَيِّدَةٌ فِي ذَاتِهَا، إِذَا اسْتَعْمَلْتَ اسْتِعْمَالاً شَرِيعاً.⁹ إِذْ تُدْرِكُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تُطَبِّقُ عَلَى مَنْ كَانَ بَاراً، بَلْ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، عَلَى الْفَاجِرِينَ وَالْخَاطِئِينَ، وَالْحَسِينِ وَالذَّنِسِينَ، وَقَاتِلِي آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَقَاتِلِي النَّاسَ،¹⁰ وَالزُّنَاةَ وَمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، وَخَطَافِي النَّاسِ وَالكَذَّابِينَ وَشَاهِدِي الزُّورِ. وَدَوِي كُلَّ شَرٍّ آخَرَ يَخَالِفُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ¹¹ الْمُوَافِقَ لِإِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ، ذَلِكَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي وُضِعَ أَمَانَةٌ بَيْنَ يَدَيْ.

الشكر لله على رحمته

¹² وَكَمْ أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَانِي الْقُدْرَةَ وَعَيَّنَنِي خَادِماً لَهُ، إِذْ اعْتَبَرَنِي جَدِيراً بِثِقَتِهِ،¹³ مَعَ أَنِّي كُنْتُ فِي الْمَاضِي مُجَدِّفاً عَلَيْهِ، وَمُضْطَهَداً وَمُهِيناً لَهُ! وَلَكِنِّي عُوِلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لِأَنِّي عَمِلْتُ مَا عَمِلْتُهُ عَنْ جَهْلِ وَفِي عَدَمِ إِيمَانٍ.¹⁴ إِلَّا أَنْ نِعْمَةً رَبَّنَا قَدْ فَاضَتْ عَلَيَّ فَوْقَ كُلِّ حَدٍّ، وَمَعَهَا الْإِيمَانُ وَالْمَحَبَّةُ، وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.¹⁵ مَا أَصْدَقَ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّصْدِيقِ الْكُلِّيِّ: إِنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوْلَهُمْ!¹⁶ وَلَكِنْ لِهَذَا السَّبَبِ عُوِلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لِيَجْعَلَ يَسُوعَ الْمَسِيحُ مَيِّ، أَنَا أَوْلَا، مِثَالاً يُظْهِرُ صَبْرَهُ الطَّوِيلَ، لِجَمِيعِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِنُوَالِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.¹⁷ فَلَمَّا لِكِ الْأَزَلِيِّ، اللَّهُ الْوَاحِدِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ وَغَيْرِ الْقَانِي، الْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّدِينَ. آمِينَ!

¹⁸ هَذِهِ التَّوَصِيَّاتُ، يَا تِيمُوثَاوُسُ وَلَدِي، أُسَلِّمُهَا لَكَ، بِمُقْتَضَى النُّبُوتِ السَّابِقَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِكَ، وَغَايَتِي أَنْ تُحْسِنَ الْجِهَادَ فِي حَرْبِكَ الرُّوحِيَّةِ،¹⁹ مُتَمَسِّكاً بِالْإِيمَانِ، وَبِالضَّمِيرِ الصَّالِحِ، هَذَا

الضَّمِيرِ الَّذِي تَخَلَّى عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ الْإِيمَانِ. ²⁰ وَمَنْ هُوَ لَاءَ هِمَايُوسُ وَإِسْكَدَرُ، وَقَدْ سَلَّمْتُهُمَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِيَتَعَلَّمَا بِالتَّأْدِيبِ أَلَّا يُجَدِّقَا.

الصلاة والعبادة الجماعية

2

فَأَطْلُبُ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ نُفِيمُوا الطَّلِيَّاتِ الْحَارَّةَ وَالصَّلَوَاتِ وَالنَّضْرُعَاتِ وَالتَّشْكُرَاتِ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ² وَلِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ، لِكَيْ نَعِيشَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِيَةً كُلِّيَّةَ التَّقْوَى وَالرَّصَانَةِ. ³ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ جَيِّدٌ وَمَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ مُخْلِصِينَ، ⁴ فَهُوَ يُرِيدُ لِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَخْلُصُوا، وَيُقْبَلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ بِالتَّمَامِ: ⁵ فَإِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ، ⁶ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَوْضًا عَنِ الْجَمِيعِ. هَذِهِ شَهَادَةٌ تُؤَدَّى فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ⁷ وَلَهَا قَدْ عَيَّنْتُ أَنَا مُبَشِّرًا وَرَسُولًا، الْحَقَّ أَقُولُ وَلَسْتُ أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

⁸ فَأُرِيدُ إِذْنًا، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِيَ طَاهِرَةً، وَهُمْ لَا يُضْمِرُونَ أَيَّ حَقْدٍ أَوْ شُكُوكٍ. ⁹ كَمَا أُرِيدُ أَيْضًا، أَنْ تَظْهَرَ النِّسَاءُ بِمَظْهَرٍ لَائِقٍ مَحْتَسِمٍ لِلنَّاسِ، مُتَرَبِّتَاتٍ بِالْحَيَاءِ وَالرَّزَانَةِ، غَيْرَ مُتَحَلِّيَّاتٍ بِالْجَدَائِلِ وَالذَّهَبِ وَاللَّيْلِءِ وَالْحُلَلِ الْعَالِيَةِ الثَّمَنِ، ¹⁰ بَلْ يَمَّا يَلْبِقُ بِنِسَاءٍ يَعْتَرِفْنَ عَلْنَا بِأَنَّهُنَّ يَعْشَنَ فِي تَقْوَى اللَّهِ، بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ! ¹¹ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَلَقَّى التَّعْلِيمَ بِسُكُوتٍ وَبِكُلِّ خُضُوعٍ. ¹² وَلَسْتُ أَسْمَحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَسَلْطَ عَلَى الرَّجُلِ. بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَلْزَمَ السُّكُوتَ. ¹³ ذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ كَوَّنَ أَوْلًا، ثُمَّ حَوَاءُ: ¹⁴ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي اخْتَدَعَ (بِمَكْرِ الشَّيْطَانِ)، بَلِ الْمَرْأَةُ اخْتَدَعَتْ، فَوَقَعَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ. ¹⁵ إِلَّا أَنَّهَا سَتَحْفَظُ سَالِمَةً فِي وِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، عَلَى أَنْ يَبْنِثْنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ الرَّزَانَةِ!

الزراعة

3

مَا أَصْدَقَ الْقَوْلَ إِنَّ مَنْ يَرْعَبُ فِي الرَّعَايَةِ فَإِنَّمَا يَتَوَقَّ إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ. ² إِذْنًا، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي بِلَا عَيْبٍ، زَوْجًا لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ، نَبِيهَا عَاقِلًا مُهْدَبًا مِضْيَافًا، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ؛ ³ لَا مُدْمِنًا لِلخَمْرِ وَلَا عَنِيْفًا؛ بَلْ لَطِيفًا، غَيْرَ مُتَعَوِّدٍ الْخِصَامَ، غَيْرَ مُوَلِّعٍ بِالْمَالِ، ⁴ يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، وَيُرَبِّي أَوْلَادَهُ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ احْتِرَامٍ. ⁵ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ⁶ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مُبْتَدِيًا فِي الْإِيمَانِ، لِئَلَّا يَنْتَفِخَ تَكْبُرًا، فَيَقَعَ فِي جَرِيْمَةِ إِبْلِيسَ! ⁷ وَمِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ فِي خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ لَا يَقَعَ فِي الْعَارِ وَفِي فَحْ إِبْلِيسَ.

المُدبرون

⁸ أَمَّا الْمُدْبِرُونَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا أَيْضًا ذَوِي رِصَانَةٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، وَلَا مُدْمِنِينَ لِلخَمْرِ، لَا سَاعِينَ إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ. ⁹ يَتَمَسَّكُونَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْحَقِيقَةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ¹⁰ وَأَيْضًا يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ اخْتِيَارُ الْمُدْبِرِينَ أَوْلًا، فَإِذَا تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ بِلَا شُكُوكٍ، فَلْيُبَاشِرُوا خِدْمَةَ التَّدْبِيرِ. ¹¹ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ أَيْضًا رَزِينَاتٍ، غَيْرَ نَمَامَاتٍ، نَبِيهَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ¹² كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مُدْبِرٍ زَوْجًا لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ، يُحْسِنُ تَدْبِيرَ أَوْلَادِهِ وَبَيْتِهِ. ¹³ فَإِنَّ الَّذِينَ يَفُومُونَ بِخِدْمَةِ التَّدْبِيرِ خَيْرٌ قِيَامًا، يَكْسِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مَكَانَةً جَيِّدَةً، وَجَرَأَةً كَبِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الثَّابِتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ!

السر العظيم «الله ظهر في الجسد»

¹⁴ هَذِهِ التَّوَصِيَّاتُ أَكْتُبْتُهَا إِلَيْكَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ، ¹⁵ حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ نَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ النَّصْرَفُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، رُكْنَ الْحَقِّ وَدُعَاؤِهِ. ¹⁶ وَيَاعْتَرِفَ

الجميع، أن سرّ التقوى عظيم: الله ظهر في الجسد، شهد الروح ليرره، شاهدته الملائكة، بشر به بين الأمم، أو من به في العالم، ثم رفع في المجد.

المعلمون الدجالون

4

إلا أن الروح يعلن صراحة أن قوماً في الأزمنة الأخيرة سوف يرتدون عن الإيمان، مُساقين وراء أرواح مُضللة وتعاليم شيطانية،² في موجة رياءٍ ينسرها معلمون دجالون لهم ضمائر كويت بالنار.³ يحرمون الزواج، ويأمرّون بالامتناع عن أطعمة خلقها الله ليتناولها المؤمنون وعارفو الحق شاكرين.⁴ فإن كل ما خلقه الله جيد، ولا شيء منه يرفض إذا تناولته الإنسان شاكرًا؛⁵ لأنه يصير مقدّساً بكلمة الله والصلوة.⁶ إن بسطت هذه الأمور أمام الإخوة، كنت خادماً صالحاً للمسيح يسوع، مُتعدياً بكلام الإيمان والتعليم الصالح الذي اتبعته تماماً.⁷ أما أساطير العجايز المُبتدلة، فتجنبها. إنّما مررت نفسك في طريق التقوى.⁸ فالرياضة البدنية نافعة بعض الشيء. أما التقوى فنافعة لكل شيء، لأن فيها وعداً بالحياة الحاضرة والآتية.⁹ ما أصدق هذا القول، وما أجدره بالتصديق! ¹⁰ فإننا لأجل هذا نعملُ باجتهادٍ ونفاسي التعبير، لأننا وضعنا رجاءنا في الله الحي، حافظ جميع الناس، وبالأخص المؤمنين.¹¹ أوص بهذه الأمور وعلم!

¹² لا يستخف أحدٌ بحدّاته سيك. وإنما كن فذوة للمؤمنين، في الكلام والسلوك والمحبة والإيمان والطهارة.¹³ إلى حين وُصولي، انصرف إلى تلاوة الكتاب، وإلى الوعظ، وإلى التعليم.¹⁴ لا تهمل الموهبة الخاصة التي فيك والتي أعطيت لك بالتنبؤ ووضع الشيوخ أيديهم عليك.¹⁵ انصرف إلى هذه الأمور، واشغل بها كلياً، ليكون تقدّمك واضحاً للجميع.¹⁶ انثبه جيداً لنفسك وللتعليم. فإنك إذ توظب على ذلك، تُنقذ نفسك وسامعيك أيضاً.

معاملة المؤمنين

5

لا تُوبخ شيخاً تويخاً قاسياً، بل عظه كأنه أب لك. وعامل الشبان كأنهم إخوة لك؛² والعجايز كأنهن أمهات؛ والشابات كأنهن أخوات، بكل طهارة.

الأرامل

³أكرم الأرامل اللواتي لا معيل لهن. ⁴ فإن كان للأرملة أولادٌ أو حفدة، فمن أول واجبات هؤلاء أن يتعلموا توفير أهلهم وأن يفوا حقّ والديهم. فإن هذا العمل مقبول في نظر الله.⁵ ولكن الأرملة التي تعيش وحيدة ولا معيل لها، فقد وضعت رجاءها في الله وهي تُداوم على الأدعية والصلوات ليلاً ونهاراً.⁶ أما تلك التي تعيش مُنغمسة في الدّات، فقد ماتت، وإن كانت حية.⁷ وعليك أن تُوصي بهذه الأمور، لكي يكون الجميع بلا لوم.⁸ فإذا كان أحدٌ لا يهتم بدويه، وبخاصة بأهل بيته، فقد أترك الإيمان، وهو أسوأ من غير المؤمن.⁹ ليقيد في سجلّ الأرامل من بلغت سنّ الستين على الأقل، على أن تكون قد تزوجت من رجلٍ واحد،¹⁰ ويكون مشهوداً لها بالأعمال الصالحة، كأن تكون قد ربّت الأولاد، وأصافت الغرباء، وغسلت أقدام القديسين، وأسعت المتضايقين، ومارست كل عمل صالح!¹¹ أما الأرامل الشابات، فلا نفيدهن. إذ عندما يطرُن على المسيح، يرغبن في الزواج،¹² فيصرن أهلاً للقصاص، لأنهن قد نكثن عهدهن الأول.¹³ وفي الوقت نفسه يعوذن البطالة والتنقل من بيت إلى بيت. ولا تكفهن البطالة، بل ينصرفن أيضاً إلى الثرثرة والتشاغل بما لا يعنيهن والتحدّث بأمور غير لائقة.¹⁴ فأريد إذن أن تتزوج الأرامل الشابات، فيلذن الأولاد، ويديرن بيوتهن، ولا يُفسحن للمقاوم في المجال للطعن في سلوكهن.¹⁵ ذلك لأن بعضاً منهن قد انحرفن وراء الشيطان فعلاً.¹⁶ وإن كان لأحد المؤمنين أو المؤمنات أرامل من دويه، فعليه أن يعينهن حتى لا تتحمل الكنيسة الأعباء، فننقذ لإعانة الأرامل المحتاجات حقاً.

شيوخ الكنيسة

17 أمّا الشيوخ الذين يُحسِنون القيادة، فليُعتبروا أهلاً للإكرام المُضاعف، وبخاصة الذين يَبذلون الجهد في نشر الكلمة وفي التعليم. 18 لأنّ الكتاب يقول: «لا تُضع كمامة على فم النور وهو يَدْرُسُ الحُبوب»، وأيضاً: «العاملُ يستحقُّ أجرته». 19 ولا تقبلُ نُهمةً مُوجهةً إلى أحدِ الشيوخ، إلا إذا أيدها شاهدان أو ثلاثة. 20 فإذا ثبت أن المُتهم مُخطيء، وبخه أمام الجميع، ليكونَ عندَ الباقين خوفًا! 21 أطلبُ منك أمّامَ الله والمسيح والملائكة المُختارين أن تعملَ بهذه التوصيات دونَ مُراعاة أشخاص، فلا تعملَ شيئاً بِتَحِيْر. 22 لا تتسرّع في وضع يدك على أحدٍ ولا تشترك في خطايا الآخرين. واحفظ نفسك طاهراً.

23 لا تشرب الماءَ فقط بعد الآن. وإلّا خذ قليلاً من الخمر مداوياً معدتك وأمراضك التي تُعاودك كثيراً.

24 من الناس من تكونُ خطاياهم واضحة قبلَ المحاكمة؛ ومن الناس من لا تظهرُ خطاياهم إلا بعدَ المحاكمة. 25 وقياساً على ذلك، فإنّ الأعمال الصالحة تكونُ واضحة مُسبقاً؛ والأعمال التي ليستُ بصالحة، لا يمكنُ أن تظلَّ مخفية.

العباد

6

على جميع من هم تحت نير العبودية أن يعتبروا سادتهم أهلاً لكلِّ إكرام، لكي لا يجلبوا التّجديفَ على اسم الله وعلى التعليم. 2 وعلى الذين لهم سادّة مؤمنون أن لا يستخفوا بهم لأنهم إخوة لهم، بل بالأحرى أن يخدموهم بخضوع، لأنّ المُستفيدين من خدمتهم الصالحة هم مؤمنون محبوبون.

المعلمون الكذبة ومحبة المال

بهذه الأمور علم وعظ!

3 أمّا إذا كان أحدٌ يعلمُ ما يخالفها ولا يُدعِنُ للكلام الصحيح، كلام ربنا يسوع المسيح، وللتعليم الموافق للتقوى، 4 فهو قد انتفخ تكبراً، ولا يعرف شيئاً، وإلّا هو مهووس بالمجادلات والمنازعات الكلامية، ومنها ينشأ الحسد والخصام والتجريح والنيات السيئة، 5 وشتى أنواع النزاع بين أناس فاسدي العقول مُجردين من الحق، يعتبرون التقوى تجارة. 6 أمّا التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة. 7 فنحن لم ندخل العالم حاملين شيئاً، ولا نستطيع أن نخرج منه حاملين شيئاً. 8 إلّا، مادام لنا قوت ولباس، فلنكن قاعين بهما. 9 أمّا الذين يرغبون في أن يصيروا أغنياء، فيسقطون في التجربة والفح ويورطون في كثير من الشهوات السوية المضرة التي تُعرق الناس في الدمار والهلاك. 10 فإن حُب المال أصل لكلِّ شر؛ وإذ سعى بعضهم إليه، ضلوا عن الإيمان، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة.

الجهاد الحسن

11 وأمّا أنت، يا إلهان الله، فاهرب من هذه الأمور، وأسع في إثر البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة. 12 أحسن الجهاد في معركة الإيمان الجميلة. تمسك بالحياة الأبدية، التي إليها قد دُعيت، وقد اعتزقت الاعتراف الحسن (بالإيمان) أمّام شهود كثيرين.

13 وأوصيك، أمّام الله الذي يُحيي كلَّ شيء، والمسيح يسوع الذي شهدَ أمّام بيلاطس النبطيِّ بالاعتراف الحسن، 14 أن تحفظ الوصية خالية من العيب واللوم إلى يوم ظهور ربنا يسوع المسيح علناً. 15 هذا الظهور سوف يُبممه الله في وقته الخاص، هو السيّد المبارك الأوحّد، ملك الملوك وربُّ الأرباب، 16 الذي وحده لا فناء له، الساكن في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أيُّ إنسان ولا يقدر أن يراه. له الكرامة والقدرة الأبدية. آمين!

17 أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ بِأَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَلَا يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْغِنَى غَيْرَ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي
يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَوَقْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ،¹⁸ وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ،
وَيُوزَعُوا بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لِإِشْرَاكِ الْآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ.¹⁹ وَبِذَلِكَ يُوقَرُونَ
لأنفسهم رأسَ مالٍ للمستقبل، حتَّى يُمَسِّكُوا بِالْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ.
20 يَأْتِيهِمْ زُورًا، حَافِظًا عَلَى الْأَمَانَةِ الْمُودَعَةِ لَدَيْكَ. تَجَنَّبِ الْكَلَامَ الدَّنِيسَ الْبَاطِلَ، وَمُنَاقِضَاتِ مَا
يُسَمَّى زُورًا «مَعْرِفَةً». ²¹ وَإِذْ ادَّعَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمَزْعُومَةَ، زَاعُوا عَنِ الْإِيمَانِ.
²² لِيَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكَ!